تتجاوز المليون شخص

المعارضة الفنزويلية تأمل في حشد أعداد كبيرة خلال تظاهراتها الوطنية

مظاهرة في فنزويلا

تأمل المعارضة الفنزويلية في مشاركة حشود كبرى في تظاهراتها الوطنية، للمطالبة بإجراء استفتاء لإقالة الرئيس نيكولاس مادورو الذي سينزل أنصاره أيضا إلى الشارع «للدفاع عن الثورة».

ويعتزم مناصرو الرئيس الاشتراكي، الوريث السياسي للرئيس السابق هوغو تشافيز (1999-2013)، أن يتظاهروا في مسيرة مضادة أطلقوا عليها اسم «الحفاظ على فنزويلا»، ومن المتوقع أن تبدأ أولى التجمعات في الساعة 12:00 ت غ.

وسيتيح هذا النهار، الذي يشهد توترا عاليا، للمعارضة أن تقيس مستوى الغضب في البلاد وأن تعرف حجم أنصارها، لأنها لم تتمكن خلال دعوات سابقة إلى التظاهر من حمل الناس على النزول بكثافة إلى الشارع.

ومرد هذه المشاركة الضعيفة، كما يقول الخبراء، الساعات الطويلة التي يمضيها الناس أمام المتاجر، وهو يتخوفون أيضا على سلامتهم بسبب الانتشار الكثيف لعناصر الشرطة، في أحد البلدان التي تشهد أكبر قدر من أعمال العنف في العالم، ففي 2014، أسفرت تظاهرات معارضة للحكومة عن 43 قتيلا ومئات الجرحى.

وتواجه فنزويلا انكماشاً اقتصادياً ناجماً عن انهيار أسعار النفط الذي يؤمن 96 في المئة من العملات الأجنبية للبلاد، وبلغ النقص في المواد الغذائية والأدوية، بسبب عدم توافر الدولار لاستيرادها، مستوى غير مسبوق، ويقول معهد داتانالیسیس أن النقص لامس نسبة 80 في المئة.

وإلى هذا الوضع، تضاف أزمة سياسية ومؤسساتية منذ فوز المعارضة في الانتخابات النيابية أواخر 2015.

وقال الخبير في مكتب «اي. اتش.اس» في لندن دييغو موياـ اوكامبوس، إن «المعارضة تلعب كل أوراقها، وتسعى إلى أن تؤكد أن أكثرية كبيرة من الناس ترغب في التغيير، والحكومة تركز على استراتيجيتها الرامية إلى إضعاف المعنويات وتسريح الموظفين وبث الخوف في النفوس».

ومنذ أشهر، يطالب المعارضون للتيار التشافيزي بإجراء استفتاء لإقالة مادورو في 2016، والهدف من هذه التظاهرة هو تكثيف الضغوط على الحكومة.

وقد كشفت السلطات الانتخابية مطلع أغسطس عن مواعيد تجعل من الصعب تقريبا تنظيم استفتاء هذه السنة، فجنبت بذلك الحزب الاشتراكي الحاكم من احتمال إجراء انتخابات مبكرة.

وتتهم المعارضة المجلس الوطني الانتخابي بمحاباة السلطة.

والمرحلة الأخيرة الضرورية قبل تنظيم الاستفتاء، أي جمع أربعة ملايين توقيع في غضون ثلاثة أيام، لن تحين في أفضل الأحوال إلا أواخر أكتوبر من دون مزيد من الإيضاحات، ثم يتاح للسلطات حوالى الشهر للتحقق من التواقيع، وإذا ما صدقت عليها، ينظم الاستفتاء في الأيام الـ90 التالية.

وتعد مسألة المواعيد أساسية، فإذا ما أجري الاستفتاء قبل 10 يناير 2017 وتكلل بالنجاح، كما تتوقع استطلاعات الرأي، تجرى انتخابات جديدة، لكنها إذا ما أجريت بعد هذا التاريخ، واقيل الرئيس، فمن الممكن أن يحل محله نائبه.

ويتوقع زعيم المعارضة أنريكي كابريليس مشاركة حوالى مليون شخص اليوم الخميس، ويعتبر أن الحكومة «يائسة وخائفة» من مستوى الحشود.

وأكد المتحدث باسم المعارضين للتيار التشافيزي المجتمعين في تحالف «لقاء الوحدة الوطنية» خيسوس تورالبا، أن التغيير وصل لأن الشعب يريد التصدي للجوع والنسيب الأمني ونقص الأدوية.

يشار إلى أن الرئيس مادورو، الذي يتهم المعارضين للتيار التشافيزي بالتخطيط لانقلاب، غداة إقالة الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف، هدد بسجن قادة المعارضة إذا ما حصلت أعمال عنف الخميس، مطالبا برفع الحصانة عن بعض النواب «للتصدي لكل الأنشطة الانقلابية».

والمؤشر الآخر إلى هشاشة الحكومة، هو ابعاد عدد كبير من مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية الذين وصلوا إلى فنزويلا لتغطية التظاهرة، كما تقول نقابة الصحافيين.

على بعد كيلومترات قليلة من الساحل

ليبيا تنقذ 300 مهاجر أثناء محاولتهم الوصول إلى إيطاليا

حفر السواحل الليبية

طرابلس – «وكالات» : أوقف خفر السواحل الليبي قاربين كان على متنهما 300 مهاجر غير شرعي يحاولون عبور البحر المتوسط للوصول إلى إيطاليا، حسبما أفاد مسئول ليبي أمس الخميس.

وأوضح المصدر أن خفر السواحل عثر على القاربين على بعد كيلومترات قليلة من السواحل الليبية قرابة مدينة صبراتة الواقعة على بعد ما يقرب من 150 كيلومترا غربي طرابلس.

وأضاف المسئول الليبي أن «169 من هؤلاء المهاجرين قادمين من بلدان مختلفة في افريقيا جنوب الصحراء، بالإضافة إلى مواطن تونسي، بينما كان الـ130 من بنغلاديش»، مشيرا إلى وجود خمسة نساء بينهم.

وأشار إلى أن جميع المهاجرين «تم نقلهم إلى مقر مكافحة الهجرة غير الشرعية بمدينة الزاوية حيث تلقوا الرعاية اللازمة».

ومنذ يومين، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة انه تم إنقاذ 111 الف و500 مهاجر ولاجئ خلال العام الجاري من مياه البحر المتوسط في المنطقة الواقعة بين السواحل الليبية وإيطاليا.

ومنذ مطلع العام الجاري، لقي ثلاثة آلاف و165 شخصاً حتفهم أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط للوصول إلى أوروبا، بزيادة بلغت 509 قتلى مقارنة بالأشهر الثمانية الأولى من 2015.

كانوا متحصنين في مدرسة

أفغانستان: مقتل 7 مسلحين في اشتباكات مع قوات الأمن

قوات أفغانية

كابول – «وكالات» : صرح مسؤولون أفغان بأن اشتباكات وقعت أمس الخميس، بين قوات الأمن الأفغانية ومسلحين متشددين تحصنوا في مدرسة في بلدة جنوبي كابول.

وقال المتحدث باسم حاكم إقليم لوجار، سليم صالح، إنه «تم حتى الآن قتل سبعة مسلحين كانوا تحصنوا في مدرسة بالقرب من وسط منطقة تشارخ».

وأضاف أن 12 مسلحاً وضابطاً وجندياً أفغانياً أصيبوا في الاشتباك الذي بدأ بعدما فجر مسلحون مركبة مفخخة وسط المنطقة.

وذكر أنه لا يزال يقع حتى الآن إطلاق نار متقطع، حيث تعمل قوات الأمن على تطهير مبنى المدرسة.

وشدد على أنه تم إرسال تعزيزات للمنطقة، إلا أنه لم يوضح عدد المسلحين الذين لا يزالون على قيد الحياة.

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم، وقالت إن المسلحين قتلوا حاكم المنطقة و41 من رجال الشرطة.

دون حلول للقضايا الداخلية والفراغ الرئاسي

مسؤول أمريكي يؤكد مواصلة بلاده دعم لبنان

وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية توماس شانون

واشنطن – «وكالات» : أكد وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية توماس شانون أمس الخميس، أن بلاده والمجتمع الدولي سيواصلان تقديم الدعم الثابت للبنان.

وذكر بيان صادر عن السفارة الأمريكية في بيروت أن وزير الخارجية والمغتربين اللبناني استقبل شانون، «الذي بدأ أمس الخميس، زيارة إلى لبنان تستغرق يومين سيلتقي خلالها مع شخصيات رسمية وهيئات بلدية ويعمل على التعرف عن قرب على الشعب اللبناني».

وقال شانون بعد اللقاء، إن «الولايات المتحدة والمجتمع الدولي سوف يواصلان تقديم الدعم الثابت للبنان، إلا أنه لا يمكننا أن نقدم حلولا للقضايا الداخلية، مثل الفراغ الرئاسي».

وأضاف أن «هذه الحلول يجب أن تأتي من المؤسسات اللبنانية والشعب اللبناني، ولكن اطمئنوا، فإنه فيما يستمر لبنان في وضع هذه الحلول ورسم مسارها المستقبلي، سوف تستمر أمريكا في دعمكم في كل خطوة».

وتابع المسؤول «كان لدينا الفرصة لمناقشة مجموعة من القضايا الثنائية وشؤون المنطقة، وأريد أن أشكر الوزير باسيل على وجهات نظره وآرائه الصريحة، لقد بحثنا التحديات العديدة التي يواجهها لبنان، من التهديدات الإرهابية، إلى وجود أكثر من مليون لاجيء سوري، إلى المأزق السياسي».

وأشار إلى أن الهدف من زيارته «هو تعزيز الشراكة الأمريكية اللبنانية إلى حدودها القصوى من خلال البناء على دعمنا الطويل الأمد لمؤسسات هذا البلد وشعبه، فعلى سبيل المثال، لقد استثمرنا الأسبوع الماضي عشرين مليون دولار إضافية لمساعدة الطلاب أكاديميا لمنع التسرب من مدارس لبنان الرسمية».

هولاند وميركل يؤيدان اتفاق وقف إطلاق النار في أوكرانيا

اشتباكات في أوكرانيا

أفاد بيان أصدره قصر الإليزيه أمس الخميس، أن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يؤيدان اتفاقا توصلت إليه مجموعة الاتصال الثلاثية في أوكرانيا بشأن وقف شامل لإطلاق النار يجب أن يبدأ تنفيذه مع بدء العام الدراسي.

وقال مكتب هولاند، إن الزعيمين «أكدا أن هذه يجب أن تكون بداية لوقف دائم لإطلاق النار».

وتتكون مجموعة الاتصال الثلاثية من أوكرانيا وروسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

المزمع انعقادها الأسبوع المقبل

منظمة أوكسفام: قمة العشرين في الصين تواجه اختباراً مصيرياً

ستيف برايس توماس من منظمة أوكسفام

أكدت منظمة أوكسفام العالمية للإغاثة والتنمية، أن دول مجموعة العشرين تواجه اختباراً مصيرياً في قمتها المزمعة مطلع الأسبوع المقبل في الصين.

كما حذرت المنظمة دول القمة من عدم إعطاء أزمة اللاجئين ما تستحقه من اهتمام وقالت إن أغنى ست دول في مجموعة العشرين وهي الولايات المتحدة والصين واليابان وألمانيا وبريطانيا وفرنسا لا تأوي سوى 8.8 في المئة من إجمالي لاجئي العالم بينما تضطر دول أفقر لإيواء أكثر من 50 في المئة منهم.

وأضافت المنظمة: «قمة العشرين فرصة جيدة للقيام ببعض التصحيحات».

وأكدت المنظمة أمس الخميس، أنه وفي ضوء الوضع الاقتصادي العالمي السيء وتزايد الظلم الاجتماعي و موجات اللاجئين فعلى الدول الصناعية الكبرى والناشئة أن تبرهن من خلال هذه القمة على أنها قادرة على مواجهة مشاكل العالم بشكل فعال.

وقال ستيف برايس توماس من منظمة أوكسفام: «الوضع يتضاعف صعوبة وحث أكثر من 20 دولة مختلفة على التعاون في زمن يتجه فيه الكثيرون نحو الداخل ويصيبهم التململ بل وينتهجون سياسة تسير عكس اخرين».

وتنطلق قمة مجموعة العشرين الأحد المقبل بمدينة شانغ تشو شرق الصين.

ورأى برايس توماس أن على قمة العشرين أن تلغي ملاذات التهرب الضريبي و التنافس الضريبي الضار بالاقتصاد وقال: «بدون قواعد ضريبية عادلة وشفافة فيصبح الترقيع الذي ينتهجه الأغنياء والأقوياء أكثر وقاحة وسيهدد رخاء الجميع مستقبلاً».